منصور أكد للحريري «دعم مصر الكامل للبنان الموحد»

سيناتور أميركي: مصر تخوض حرباً مشروعة ضد الإرهاب

| القاهرة - من صلاح مغاوري وحمادة الكحلي ومحمد عبدالحكيم |

أكد رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور تيم كين، ان الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر «ستكون نزيهة»، مشيرا الى أنه «لن يتحدث عن ترشيح وزير الدفاع المشير عبدالفتاح السيسي، فهذا أمر يرجع اليه وللشعب المصري»، قائلا: «لم أتحدث مع المشير السيسي حول ذلك، ولكن تطرق الحديث الى أهمية الانتخابات، وهو وما ناقشته أيضا مع الرئيس عدلي منصور».

وأوضح للصحافيين، أول من أمس، أن «كون السيسي رجلا عسكريا ليس نقطة اضافية له أو سببا للاستبعاد، فالمهم هو من لديه الرؤية الأفضل التي يقدمها للناس وامكانية تحقيق تلك الرؤية، خصوصا بالنسبة للأمن والاقتصاد».

وحول رؤيته للحرب التي تقودها مصر ضد الارهاب وقرار اعتبار جماعة الاخوان «ارهابية»، قال ان «الارهاب ظاهر عالمية، ويمكن لمصر والولايات المتحدة أن يكونا شريكين لمكافحة الارهاب»، معربا عن استنكاره «للحادث الارهابي الذي وقع في طابا»، مشيرا الى أن «هناك حوادث ارهابية أخرى توضح أن مصر تواجه بالفعل خطر الارهاب، ولهذا فاننا نريد التعاون بشكل صحيح وايجاد التوازن بين مكافحة الارهاب وحقوق المواطنين».

وقال انه كان يأمل أن يشعر أعضاء الاخوان بالارتياح للمشاركة في الاستفتاء على الدستور في اطار عملية شمولية»، مشيرا الى أن «هناك قلقا مشروعا من الحكومة بالنسبة لمسألة الربط بين الاخوان والارهاب، ومن يريد أن ينبذ العنف يمكنه المشاركة في العملية السياسية».

من جهة ثانية، قال الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير ايهاب بدوي، ان الرئيس منصور أكد خلال لقائه، أول من أمس، رئيس الوزراء اللبناني السابق وزعيم تيار المستقبل سعد الحريري، «دعم مصر الكامل للبنان الموحد وللحوار بين الأطراف السياسية اللبنانية»، متمنيا للبنان «دولة وشعبا الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يكون النجاح في التوصل الى توافق في شأن تشكيل الحكومة الجديدة، خطوة على سبيل ذلك تحقيق الاستقرار، اعلاء للمصلحة الوطنية».

من جانب ثان، قال وزير الموارد المائية والري محمد عبدالمطلب، ان القاهرة «تتابع عن كثب مراحل بناء سد النهضة»، لافتا الى «أننا سنقوم بتدويل قضية أزمة سد النهضة الاثيوبي في حال عدم توفير أديس أبابا حلا، وعدم الرضوخ للمطالب المصرية»، موضحا أن «الجانب السوداني يساند مصر في الحوار الديبلوماسي مع اثيوبيا بشأن بناء اثيوبيا لسد النهضة».

وأشار الى أنه «في حال انهيار سد النهضة، ستغرق السودان»، مؤكدا أن «الشركة المنفذة لسد النهضة تضرب بالحوار الديبلوماسي عرض الحائط، وأن بناء السد بعيد عن الأهداف الاقتصادية».

وأشار الى أن «الجانب الاثيوبي متعنت مع مصر في اجراء المفاوضات، فضلا عن أن الاعلام والحكومة يشوهان صورة مصر، رغم أن الشعب الاثيوبي مثقف وواع»، مؤكدا أن «باب الحوار مع أديس أبابا لايزال مفتوحا رغم التعنت».

وأكدت الحكومة المصرية في بيان أنها «لا تقبل المساس بمصالحها الحيوية وحقوقها المائية، وستعمل على صيانة هذه الحقوق وتتوقع من أشقائها في حوض النيل احترام الحقوق التاريخية والطبيعية». وشددت على «استعدادها التام للاستجابة لأي مسعى للتفاوض الجاد البناء مع اثيوبيا والسودان، بما يؤمن احتياجات أمنها القومي ويعمق التعاون والتنمية بين الدول الثلاث، وكذلك بقية دول حوض النيل».

واشنطن تجدد دعوتها للقاهرة لاحترام الحقوق والحريات

واشنطن - أ ف ب - جدد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، اول من امس، تحذير الولايات المتحدة لمصر حيال احترام الحريات وحقوق الانسان بمناسبة بدء محاكمة 20 صحافيا من فضائية «الجزيرة».

وكانت واشنطن وجهت خلال الاسابيع الماضية كلاما قاسيا جدا بحق السلطات المصرية حيال محاكمة 16 مصريا وبريطانيين وهولندية واسترالي بتهمة «بث معلومات كاذبة» و«دعم الاسلاميين».

وتأجلت المحاكمة الى الخامس من مارس المقبل.

وقال المسؤول: «كون الحكومة تستهدف صحافيين وآخرين بحجج مشكوك فيها ليس فقط خطأ ولكن يظهر ايضا الازدراء الفاضح حيال حماية الحقوق الاساسية والحريات». واضاف: «لا يجوز ان يستهدف كل الصحافيين مهما كانت اتجاهاتهم، بالعنف والتخويف او الملاحقات القضائية المسيسة»، معربا ايضا عن «قلق» الولايات المتحدة حيال «التعرض لحرية التعبير وحرية الصحافة في مصر».

مقتل 15 «تكفيريا» وتوقيف 40 في سيناء وإحباط إدخال 10 طائرات دون طيار

| القاهرة - من أحمد عبدالعظيم |

أعلنت القوات المسلحة في سيناء، امس، مقتل 15 «تكفيريا» خلال حملاتها على «بؤر الإرهاب»، موضحة انها أوقفت 40 آخرين.

وذكرت مصادر أمنية لـ «الراي» إن «قوات الجيش واصلت ضربها للبؤر الإجرامية باستخدام طائرات الأباتشي وقوات الصاعقة، وإنها ضربت أكثر من 60 بؤرة ومنزلا خاصا بالعناصر التكفيرية، علاوة على تدمير 8 أنفاق جديدة عند رفح».

وفي الشرقية، أوقفت الشرطة مدعمة بضباط من الأمن الوطني، أمس، عضو مجلس نقابة المعلمين عبدالحميد الريس، كما أوقفت مساعد رئيس الوحدة المحلية في إحدى قرى المحافظة و7 آخرين، منهم عضو جهادي سلفي، في حملة مداهمات لمنازل جماعة الإخوان والجهاديين، اكدت التحريات، «إنهم وراء عمليات استهداف أفراد الجيش والشرطة الأخيرة في نطاق محافظة الشرقية».

وتمكنت قوات الدفاع المدني، ليل أول من أمس، من السيطرة على حريق 4 سيارات يمتلكها ضابط وأسرته خلف الحديقة الدولية في حي مدينة نصر، شرق القاهرة.

وذكر شهود إن «مجهولين ألقوا عبوات المولوتوف الحارقة على السيارات وفروا هاربين». وللمرة الثانية، خلال أقل من أسبوع، أحبطت أجهزة ميناء الإسكندرية البحري، محاولة إدخال 10 طائرات دون طيار إلى مصر، بغرض استخدامها في أعمال إرهابية. واكدت مصادر في ميناء الإسكندرية، إن «أجزاء الطائرات المضبوطة كانت موجودة ضمن حاويات ضخمة لبضاعة قادمة من الصين، وتكشف أجهزة الأمن تتبعها لمستودري الصفقة، وتحفظت على الطائرات العشرة».

الى ذلك، غادر مطار القاهرة، أسر وأهالي ضحايا حافلة طابا الكوريين الجنوبيين في طريق العودة إلى بلادهم، بعد شحن جثامين ذويهم، وكان في وداعهم وزير الطيران المصري وعدد من المسؤولين في الحكومة وسفير كوريا في مصر.

وشهد مطار القاهرة الدولي، مراسم وداع أسر الضحايا الكوريين، الذين خرجوا من صالة كبار الزوار، وأنهت إدارة مراسم وزارة الخارجية إجراءات سفرهم لبلادهم.

قيادي «النور» السلفي أكد أن «تجربة مرسي في الحكم تمنع الإسلاميين من الدفع بمرشح رئاسي»

بكار لـ «الراي»: «الإخوان» مسؤولة عن العنف ودول خارجية تدعم الاضطرابات في مصر

| القاهرة - من عبدالجواد الفشني |

نادر بكار

اعتبر القيادي في حزب «النور»، الذراع السياسية للدعوة السلفية، نادر بكار، أن «العمليات الارهابية التي جرت وقائعها في مصر خلال الفترات الماضية، لا يمكن اعفاء جماعة الاخوان من المسؤولية عنها، ولو على سبيل التحريض».

واتهم في حوار لـ «الراي» دولا خارجية «بدعم خلق الاضطراب في مصر»، رافضا تجربة الدفع بمرشح ينتمي للتيار الاسلامي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وفي ما يلي نص الحوار:

• تشهد مصر موجة من العنف والتفجيرات، كيف ترى هذه الأحداث وهل يمكن اعفاء جماعة «الاخوان» من المسؤولية؟

- هذه التفجيرات ارهاب لا تمت بصلة للاسلام ولا للأخلاق، وكلها حلقات في سلسلة ارهاب أسود تحاول اعادة الحقبة السيئة لمرحلة التسعينات مرة أخرى، ولا يمكن اعفاء جماعة الاخوان وكذلك من دار في فلكها، من مسؤولية ارتكاب هذه الجرائم والتحريض عليها.

• وجهت جماعة «الاخوان» الاتهام بالتخوين والتكفير لرموز في حزب «النور» والدعوة السلفية، ما الهدف الأساسي من وراء ذلك؟

- مهاجمة «الاخوان» لرموز «النور» والدعوة السلفية لم يقف على توجيه الاتهامات، بل وصل الى الاعتداء البدني بهدف جر شباب الحزب والتيار السلفي للاشتباك مع شباب الاخوان في طريق العنف والشغب، لكن قيادات «النور» أدركت هذه النوايا التي يريدها الاخوان، فطالبنا الشباب التزام التعامل بالحسنى معهم.

• هل ترى أن هناك أطرافا خارجية مستفيدة من زيادة حدة التوتر السياسي في مصر؟

- هناك دول مستفيدة من ذلك ويهمها سقوط مصر في فخ الدول الضعيفة والدول الفاشلة، ومن أجل ذلك تقوم بدعم وتقوية أطراف الصراع حتى تظل حالة الفوضى والاحتراب والاقتتال قائمة في مصر، بما يسهم في القضاء على وحدة الصف المصري. وان كنا من جانبنا نسعى لتحقيق أهدافها من خلال افشال كل جهود المصالحة الوطنية بين جميع القوى السياسية، ونتعاون مع بعض الأحزاب السياسية القوية الوطنية التي لها وجود فعلي على الأرض وتأثير على المشهد السياسي.

• هل ستشارك جماعة «الاخوان» في الانتخابات الرئاسية، ومن الشخصية التي يحتمل دعمها حال ترشح وزير الدفاع المشير عبدالفتاح السيسي؟

- لا يمكن الجزم بموقف جماعة «الاخوان» من انتخابات الرئاسة المقبلة، وفي حالة مشاركتهم قد يقومون بالتصويت لصالح أي مرشح آخر ضد السيسي كنوع من التصويت العقابي لمحاولة منع وصول السيسي للحكم.

• تداول في الفترة الأخيرة بعض الأخبار عن نية بعض الشخصيات المحسوبة على تيار الاسلام السياسي لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، فهل يؤيد حزب «النور» الدفع بمرشح ينتمي للتيار الاسلامي؟

- يرفض الحزب هذه الفكرة، ولا يحبذ الدفع بأي مرشح ينتمي للتيار الاسلامي في هذه المرحلة، وذلك لمراعاة تأثير السَّنة التي حكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، والفشل الذي منيت به هذه التجربة في الحكم، ولابد على الأقل أن يرى الناس أي انجاز للتيار الاسلامي على الأرض قبل الدفع بأي مرشح ينتمي له لاعادة الثقة فيه مرة أخرى.

• هل هناك اتجاه داخل الحزب للتحالف مع أحزاب أخرى في خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

- «النور» ليس لديه مانع من التنسيق والتفاهم مع بعض الأحزاب الأخرى اذا توافقت رؤيتها مع رؤية الحزب في هذه المرحلة.

• هل تعتقد بخوض «الاخوان» الانتخابات البرلمانية؟

- من المحتمل مشاركة الجماعة في الانتخابات البرلمانية عن طريق أسماء أخرى ربما تكون من قيادات الصفوف الأخيرة غير المعروفة والذين لا ينتمون بطبيعة الحال لقادة الصفين الأول والثاني، لأنه من الصعب أن يفوت «الاخوان» 4 سنوات كاملة وهم خارج المشهد السياسي.

«المجمع المقدس» يوافق على اللائحة الجديدة لانتخاب البطريرك

«الأرثوذكسية» تشيد بخادم الحرمين وتنفي طلب بناء كنيسة في السعودية

السفير السعودي مستقبلاً البابا تواضروس الثاني (خاص - «الراي»)

| القاهرة - من وفاء وصفي |

نفت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية اتفاق بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني مع سفير السعودية في مصر السفير أحمد القطان على انشاء كنيسة قبطية في المملكة.

وقال الناطق الرسمي باسم الكنيسة القس بولس حليم، في بيان: «تنفي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هذا الخبر، وتؤكد أن البابا لم يتطرق الى هذا الأمر من قريب أو بعيد، وأن هدف الزيارة هو تقديم الشكر الى المملكة العربية السعودية وفخامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، على مواقفه المشرفة تجاه مصر ورعايته لأبنائنا المصريين في السعودية».

وكان البابا تواضروس الثاني زار السفير السعودي، أول من أمس في مقر السفارة السعودية في القاهرة. موضحا أن رعاية المملكة للمصريين وموقفها تجاه ثورة 30 يونيو هو السبب لزيارة البابا للسفير.

الى ذلك، وافق «المجمع المقدس» للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، في الاجتماع الطارئ الذي عقد، ليل أول من أمس، على لائحة انتخاب البطريرك، مؤكدا أن «اصدار اللائحة جاء نظرا لادراك الكنيسة لمسؤوليتها وأهمية وضع لوائح للمستقبل».

وقال أسقف القوصية وسكرتير المجمع المقدس الأنبا توماس، ان «اللجنة ناقشت كل المقترحات التي وردت اليها خلال فترة مناقشة اللائحة»، مشددا على أن «القرعة الهيكلية شكل انجيلي واضح في النصوص الانجيلية، وهناك سند كتابي له من الكتاب المقدس وسند تاريخي راسخ في وجدان الكنيسة، كما أن القرعة الهيكلية أعطت هدوءًا وسلاما واستقرارا في انتخاب البطريرك.

وأشار الى أنه «أثناء وضع اللائحة كنا نتحدث من خلال نظرة مستقبلية لوضع لوائح تواكب المتغيرات في البلد والعالم عموما»، لافتا الى أنه «تمت مناقشة اللائحة في ضوء الخبرة التي اكتسبناها خلال الانتخابات البابوية السابقة. واستطرد قائلا: «نقدم هذه الخبرة للأجيال في المستقبل للاستفادة بها».

وأوضح أن «مناقشة اللائحة استمرت 15 شهرا استطعنا خلالها مناقشة بعض النقاط التي كانت مثارا لمشكلات بهدوء وواقعية وعلمية وبمحبة ووحدانية. مشددا على أنه على الكنيسة أن تقدم فكرة واقعية تتلاءم مع المتغيرات».

برهامي: لدينا معلومات عن نشر التشيّع في جنوب مصر

السلفيون: لن نسمح بالاحتفال بمولد الحسين

| القاهرة - من عبدالجواد الفشني |

صعَّدت القوى السلفية في مصر من تحركاتها في الأيام الأخيرة لمنع الاحتفال بمولد الحسين في مسجده وفي جوار ضريحه في القاهرة، محذرة من تداعيات هذه الاحتفالات السنوية.

واكد «ائتلاف المسلمين للدفاع عن الصحابة وآل البيت»، في بيان ان «الأعضاء لن يسمحوا للشيعة بالمشاركة في الاحتفالات، التي تنظمها الطرق الصوفية، وانهم يتجمعون أمام بوابات مسجد الحسين لمنع الشيعة من المشاركة في الاحتفال». من جهته، نفى نائب رئيس الدعوة السلفية ياسر برهامي، اتهامه رئيس حزب «غد الثورة» أيمن نور «بالتآمر على تقسيم مصر وأنه رأس المشروع الشيعي الايراني في مصر»، مشيرا الى أن «هذه تصريحات محرفة». وأوضح أنه «كان يجيب عن سؤال عن بعض الشبهات التي أثيرت من بعض النوبيين حول وجود مخططات أجنبية لفصل النوبة عن مصر والسودان»، موضحا أن «الاجابة كانت أن هناك بعض القيادات التي تتكلم في هذا وبعضهم يتكلم في خطابه بلوثة طائفية واضحة، مثل الحديث عن الأئمة الاثنى عشر الشيعيين»، مشيرا الى أن «هذه القيادات على صلة بأيمن نور وتعرفنا عليهم من خلاله»، مضيفا، انه «وصلتهم معلومات باقامة دورات لأفراد من حزب الغد في لبنان برعاية حزب الله، كما أن هناك صلات قوية بين أيمن نور وحزب الله، اضافة الى معارضته الشديدة أثناء لجنة المئة لدستور العام 2012 لعبارة أهل السنة والجماعة في الدستور».

ولفت الى أن «كل هذا جعل لدينا تساؤلات وشبهات لابد من وضعها في الاعتبار، مع وصول بعض المعلومات لدينا تؤكد وجود تشيُّع في أسوان والأقصر وقنا تزامن مع وصول الأفواج السياحية الايرانية لهذه المحافظات ابان حكم محمد مرسي». وأشار الى «الدور الخطير الذي تلعبه ايران وحلفاؤها في اليمن لتقسيمها والسعي لوجود دولة شيعية في شمال اليمن وجنوب السعودية من خلال تنظيم الحوثيين الذي تلقى دعما هائلا من ايران ماديا وعسكريا». وأضاف: «أحب أن أنبه أيمن نور وكل من معه ألا يحسنوا الظن بهؤلاء الشيعة لأن لهم مخططات في تقسيم مصر».

دفاع مرسي في قضية «وادي النطرون» يطالب بإزالة «القفص الزجاجي»

بشر ينفي لقاء البرادعي قبل فض «رابعة» و«النهضة»

| القاهرة - من عبد الجواد الفشني ومحمد الغبيري |

واصل أعضاء «تحالف دعم الشرعية»، المناصر لجماعة «الإخوان» وسط احترازات أمنية مشددة، باتت معتادة طوال يوم الجمعة في الميادين والشوارع الرئيسة ومحيط المباني الحكومية، التظاهر في القاهرة والمحافظات ونظموا مسيرات، أمس، اتسمت بقلة عدد المشاركين.

وعقب صلاة الجمعة مباشرة، تحركت مسيرات إخوانية قطعت شارع عباس العقاد في مدينة نصر، وعدة أماكن في الهرم وفيصل بالجيزة، وحدثت مناوشات مع قوات الأمن في القاهرة، وعدد قليل من المحافظات.

الى ذلك، تعقد اليوم جلسة جديدة في قضية الهروب من سجن وادي النطرون، والمتهم فيها الرئيس السابق محمد مرسي وعدد من قيادات الجماعة وقيادات في حركة «حماس»، فيما أكد دفاع المتهمين، أنه «سيحضر المحاكمة وسيطالب بإزالة القفص الزجاجي، وإذا لم تكن هناك استجابة سينسحبون».

ونفى القيادي بتحالف دعم الشرعية والقطب الإخواني محمد علي بشر، ما رددته تقارير صحافية عن لقاء جمع بينه ومجموعة من قيادات الجماعة ونائب رئيس الجمهورية المستقيل محمد البرادعي.

واكد في بيان، إنه «لم يلتق البرادعي من قبل، كما أنه لم يلتقيه قبل فض اعتصاميّ رابعة والنهضة، ولا بعدهما»، مشيرا إلى أنه «لم تحدث أي اتصالات بينه وبين البرادعي في أي وقت».

كما نفت الجماعة الإسلامية ما نشر، عن مسؤوليتها عن إفشال مفاوضات الصلح قبل فض اعتصام رابعة، بين الدولة والإخوان.

وحذر رئيس لجنة الأمن القومي في الحزب العميد عصام كمال، وزارة الداخلية، من «العودة إلى ممارساتها السلبية ضد المتظاهرين المعارضين».

وأشار إلى «ضرورة مراجعة الشرطة تصرفاتها، والتعامل القانوني مع المتجاوزين في حق المواطنين.

وردت وزارة الداخلية من جانبها، بالتأكيد على أن «أجهزة الأمن تعمل وفق القانون»، مشيرة إلى أنها «لا تقوم بالقبض العشوائي على المواطنين».

ونوه وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم إلى أن «كل المعتقلين لدى أجهزة الأمن شاركوا في أعمال عنف وشغب، وأن التحقيقات تتم معهم في إطار القانون، وفي إطار رقابة القضاء».

وفي الإسكندرية، تم توقيف عضو مجلس الشعب السابق عن حزب «الحرية والعدالة» الإخواني أحمد جاد، أثناء خروجه من مقر عمله في منطقة محرم بك، تنفيذًا لقرار النيابة العامة بضبطه وإحضاره، على ذمة قضايا تحريض على العنف.

«مصر القوية» يدرس مقاطعة التصويت في الانتخابات الرئاسية

صباحي وعلي فشلا في التوصل إلى اتفاق تنازل أحدهما

| القاهرة - من وفاء النشار وفريدة موسى |

يسعى المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي في معركة الاستحقاق الرئاسي، التي بدأت جولاتها مبكرا، الى البحث عن مزيد من المؤيدين له في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، بعدما أعلنت غالبية الأحزاب والقوى السياسية دعمها لوزير الدفاع المشير عبدالفتاح السيسي في حال ترشحه، إضافة إلى تحركات يقوم بها المرشح الرئاسي السابق خالد علي والمرشح مرتضى منصور، وربما في الساعات القليلة المقبلة الفريق سامي عنان.

واكد صباحي إنه «سيزور المعارضين له وسيعرض عليهم برنامجه الانتخابي ويستمع إلى وجهات نظرهم».

صباحي بدأ تلك الخطوة بزيارة قيادات حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» وعقب اللقاء، قال رئيس الحزب عبدالغفار شكر، إن حزبه «يرى أن صباحي هو الأقرب لرؤية الحزب، ودعمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة»، مشيرا إلى أن «اللقاء شهد طرح وجهات نظر مختلفة تتعلق بملامح برنامجه الانتخابي».

وبدعوة أيضا من رئيس حزب «التحالف الشعبي» عبدالغفار شكر، التقى صباحي، أول من أمس، المرشح الرئاسي السابق خالد علي، وفيما رفض صباحي وعلي الإدلاء بأي تصريحات، قال عبدالغفار شكر، إن «الاجتماع المغلق الذي جمع بين صباحي وعلي ناقش ظروف الانتخابات الرئاسية في ظل الوضع السياسي الحالي، وإن كلا منهما أكد تقديره للآخر وحقه في خوض الانتخابات الرئاسية». وأضاف إنه «تم الاتفاق على التعاون بين الحملتين، وإيجاد آلية للحوار وحل الخلافات المستقبلية والتنسيق في المواقف السياسية، خصوصا في الضغط من أجل الإفراج عن شباب الثورة المعتقلين».

وقال عضو حملة «مرشح الثورة» محمود السقا، إن «الحملتين أكدتا الاحترام المتبادل بينهما وضرورة وجود توافق واتصال بينهما منذ فتح باب الترشح رسميا حتى الذهاب لصندوق الانتخاب، وإن ذلك قد يتضمن جمع التوكيلات للمرشحين معا». وأوضح أن «كلا المرشحين وحملتيهما أكدا أنه لن يكون هناك ذهاب للصندوق دون الإفراج عن المعتقلين»، مشيرا إلى «احتمالات عقد جلسات أخرى تنسيقية بعد فتح باب الترشح».

وقال مصدر مسؤول من داخل حملة صباحي، إن «خالد علي أكد خلال الاجتماع أنه وحملته سيخوضان معركة الانتخابات للنهاية حال حسم موقفها بذلك بعد صدور قانون الانتخابات رسميا من دون قبول فكرة التنازل لصالح صباحي، وهو الأمر الذي أحبط محاولة حملة صباحي في فتح نقاش حول تشكيل فريق رئاسي أو عرض مسألة تنازل أحدهما للآخر».

وأضاف: «للأسف كنا نأمل أن يتنازل خالد لصالح صباحي، إلا أن هذا لم يحدث، وكنا نسعى لتنسيق اجتماع بينهما من أجل التوافق على مرشح واحد باسم الثورة، ولانزال نأمل أن يتغير الموقف خلال الاجتماعات التنسيقية المقبلة».

والتقى صباحي أيضا وفدا من حملة «امنع معونة» المناهضة للمعونة الأميركية لمصر، وتناول اللقاء سبل الوصول إلى تحقيق أهم أهداف ثورة 30 يونيو، وهي الاستقلال الوطني.

وعبَّر وفد الحملة عن دعم قواعدها في المحافظات لصباحي، بعدما أكد لهم التزامه «خط العدالة الاجتماعية والانحياز للفقراء، فضلا عن تبني مشروعات اقتصادية واجتماعية تضمن استغلال إمكانيات مصر». وقالت مصادر في حملة صباحي إن جولاته «لن تشمل لقاء وقيادات حزب مصر القوية برئاسة عبدالمنعم أبوالفتوح، لعدم اعتراف أبوالفتوح بثورة 30 يونيو». وفي مدينة طنطا، نظمت جبهة مؤيدي السيسي احتفالية جماهيرية، لدعم المشير في الانتخابات الرئاسية.

وأعلن حزب مصر القوية، أنه لم يحسم موقفه من فكرة مقاطعة الانتخابات الرئاسية من عدمه، مشيرا في بيان: «لم نقرر دعم أحد المرشحين أو مقاطعة عملية الانتخابات برمتها، وإن الأمر لايزال قيد الرصد والمتابعة من لجان الحزب لاتخاذ قرار بهذا الصدد، خصوصا أن قائمة المرشحين والإجراءات التفصيلية لم تعلن بعد».